

## شرح القواعد الفقهية للشيخ عزت الدعاس [41]

عبدالمحسن الزامل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد عليه وعلیه وصحبه افضل الصلة واتم التسليم. اللهم صلي وسلم. ايها الاحبة المشاهدون متابعي قناة المجد العلمية. نرحب بكم في حلقة جديدة من الالاكمية العلمية. ونسأل الله جل وعلا ان - 00:00:01

ينفعنا واياكم بما يدور فيها من علم نافع وان يوفقنا واياكم لاتباع سنة محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي هذه الحلقة ايها الاحبة الكرام في شرح قواعد فقهی ويسعدنا ان يكون معنا صاحب الفضیل الشیخ عبد المحسن بن عبد الله الزامل شارحا ومعلقا ومجیبا على استلکم نرحب بكم شیخ عبد المحسن في مطلع هذه الحلقة - 00:00:21

حیاکم الله حیاکم الله وبارک الله فیکم فی الاخوة المشاهدين. اللهم امین شکر الله لكم حضورکم نسأله ان لا يحرمکم الاجر. امین يا رب. كما نرحب بكم انتم ايها الاحبة الكرام ويسعدنا - 00:00:41

تواصلکم معنا عبر ارقام هواتف البرنامج والتي تظهر تباعا على الشاشة كما ايضا يسعدنا تلقي استلکم عبر موقع الالاكمية الاسلامية المفتوحة اسلام اکاديمي دوت نت. نسعد من خالله بتلقي استلکم ومشارکاتکم عبر هذا الموقع. اه شیخ عبد المحسن فی البداية الحقيقة يعني - 00:00:51

کما تری شهر رمضان مضى اکثر من نصفه واقبلا على موسم عظیم موسم العشر الاواخر من هذا الشهير الفضیل. حبذا لو حدثتمونا عن حال السلف رضوان الله عليهم فی العشر الاواخر فی رمضان وما اعظم الامور التي كانوا يفعلونها؟ الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبینا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه - 00:01:11

شأن الى يوم الدين. اللهم صل وسلم. اما بعد. فان حال السلف رضي الله عنهم فی رمضان من احسن ما يكون في الجد والاجتهد في العبادة وهم رظی الله عنهم اوتوا علما - 00:01:31

فكانوا يجتهدون في هذا الشهير العظیم من اوله بل ان کثیرا منهم رضي الله عنهم ربما يكون عمله مقاربا لعمله قبل رمضان من جهة انه مجتهدون في جميع الاحوال. لكنهم يكون لهم نوع اجتهداد وزيادة - 00:01:51

في هذا الشهير العظیم من تلاوة القرآن والصلوة والذکر والصدقة والامر بالمعروف والنهی عن المنکر اعانة المحتاجین والدلال على الخیر والدعوة الى الله. الى غير ذلك من خصال الخیر. نعم. والمشروع لكل مکلف من الله - 00:02:11

عليه بادراك هذا الشهير ان يقتنم هذا الشهير خاصة ان شهرنا هذا لم يبقى منه الا القلیل. وبقی منه عشره قیل وهي افضله عشر رمضان الاخير هي افضل هذا الشهير. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يخصلها بانواع من العبادات وكان - 00:02:31

اجتهدوا فيها عليه الصلاة والسلام. اللهم بانواع من العبادات. وقد اعتکف عليه الصلاة والسلام شهرها کاما. يلتمس ليلة القدر ثم بعد ذلك اخبر اصحابه قال ان الذي تطلبون امامکم. فاتکف العشر الاخير. فكان يجتهد فيها من من القيام - 00:02:51

والصلوة والذکر وقراءة القرآن. وكان جبریل عليه الصلاة والسلام يدارسه القرآن في كل عام. مرة ودرسه في الذي قبض فيه عليه الصلاة والسلام. دارسه القرآن مرتین. فالحال حال عظیمة. ولا شك ان دراسة - 00:03:11

على السلف مما يدعو الى الاقتداء بهم. حينما يرى حاله رضي الله عنهم في الاجتهداد في تلاوة القرآن. فنقل عنهم من ذلك امور وأشياء حقيقة لولا انها واقع قیل انها كالاحلام. من کثرة الذکر وکثرة التلاوة لكنه متباینون في هذا كل حسب اجتهداده ونظر - 00:03:31 نعم. منهم من يرى ان کثرة التلاوة افضل ومنهم من يرى ان التدبر والتأمل هو الاولى والاکمل ولكل حظ ونصیب رضي الله عنه.

المقصود ان من نعمة الله ان يدرك المكلف هذا الشهر. فاذا من الله عليه بدراع هذا الشهر فليجتهد - [00:03:51](#)

لا يدرى هل يدرك موقف اخر او لا؟ ثم لا يدرى هل يدرك اخر هذا الشهر ام لا؟ فلا يدرى. لكن على الصائم ان يحسن النية. وان ينوي خيرا ان يروي خيرا فنية المؤمن خير من عمله. فاذا نوى خيرا واجتهد فان الله عز وجل يبلغه بنيته ما هو عام ما هو اعظم -

[00:04:11](#)

وقد سبق معنا في القاعدة الاصل القاعدة الجامعة في هذا الباب وهي اول قاعدة في هذا الباب الامور بمقاصدها لقول النبي عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنیات. فنية المؤمن تبلغ به في عمله الشيء العظيم. فمن وفمن كان - [00:04:31](#)

مقصرا او معثرا من جميع المكلفين من الرجال والنساء فمن الله عليه فادرك هذا الشهر فليجتهد. فقد يرحمه الله عز وجل بمسجدة او ركعة يدخل بها الجنة. الله اكبر. ولهذا من احسن - [00:04:51](#)

فيما بقي لم يؤخذ فيما مضى. ومن اساء فيما بقي اخذ بالاول والآخر. ولهذا في حديث حكيم حزام رضي الله عنه لما ذكر له ان اخي بما عملنا في الجاهلية؟ قال من احسن في الاسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية. ومن اساء اخذ بالاول والآخر. يعني بالاول والمتاخر - [00:05:11](#)

بمعنى ان من بقي على خصلة من خصال الشر. في حال الجاهلية في حال الكفر فانه يؤخذ بما مضى. وان كان قد اسلم فلو ان انسان اسلم وكان يشرب الخمر فبقي على شرب الخمر او اسلم وبقي على اكل الربا فلم ياصر على اكل الربا فانه [00:05:31](#)

اخذ بما مضى من اكل الربا في الجاهلية. واسلامه يمحو الكفر. لكن اسلامه بمعنى الایمان يمحو الكفر وما سبق الكفر ولكنه اذا اساء بمعنى انه اصر فانه يؤخذ وهل يبيّن لك ان هذه القاعدة المتنقدمة معنا تشمل مثل هذا - [00:05:51](#)

العمل انما الاعمال بالنیات. الامور بمقاصدها. فمن استمر على عمل من اعمال الشر ثم لم يتبع منه. فانه يؤخر اخذوا بذلك ومن احسن لم يؤخذ بل ربما تبدل السينات حسنات على خلاف - [00:06:11](#)

العلم في هذه المسألة خلاف كثير في معناه هو ما جاء في من الاثار وكذلك بعض الادلة مثل ايات الفرقان وغيرها فاولئك يودوا الله سيناتهم حسنات لكن ليس هذا بحثنا.قصد انه آآ على المكلف ان يجتهد. ولهذا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم منهم من مات - [00:06:31](#)

ولم يسجد لله سجدة قط. وحديث ثابت في الصحيح وجاء في بعض تسميته ق Zimmerman. او او وغيره او او غيره ممن سمي لكنه ممن جاء وقاتل وكان في اول الامر ليس على الاسلام - [00:06:51](#)

وظنوا انه اسلم حمية لقومه. وجاء حتى استنكر قومه دخوله معهم. فقالوا احمية؟ قال لا امنت بالله ورسله ولهذا في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة ذكر له رجل غير هذا حديث البراء بن عاصي ان رجلا اسلم ولم يسجد لله قط - [00:07:11](#)

سدد فقتل في سبيل الله. قال عمل قليلا واجر كثيرا. يعني العمل القريب ما يتعلق باسلامه والزمن اليسير ربما قد يكون ما بين اسلامه وبين قتله. لحظات نعم. او زمن يسير لكنه سعد سعادة - [00:07:31](#)

لا شقاء بعدها. نعم. حقيقة يا شيخ المحسن يعني نجد كثير من الناس في بداية الشهر الكريم آآ من الحرص على حضور المساجد والصلوات والخشوع والقراءة الى اخره. ولكن مع مضي ايام الشهر واتيان الايام العظيمة فيه نجد بعض الفتور يصيبهم. نعم. وقلة العبادة. يعني هل من - [00:07:51](#)

وهذا صحيح ان كثيرا من الناس يقبلون في اول هذا الشهر ويشاهدون خاصة في صلاة المغرب تزدحم المساجد ان كثيرا من المساجد التي تشتكى من قلة المصلين ولا يكون في المسجد الا الصف او الصفان او اقل من ذلك - [00:08:11](#)

اذا جاء رمضان لا تسعهم المساجد. كانه يوم الجمعة. سبحان الله. مزدحمن. خاصة في صلاة المغرب هذا امر لا يحتاج الى شواهد ولا الى ادلة. امر معروف. نعم. ثم لا لا يلبثون ان ان يحسنوا الضعف. يا - [00:08:31](#)

ويختلف الواحد تلو الواحد. وهذا لا شك من تشويه الشيطان. واملاء الشيطان ومخادعة في الحقيقة. وهذا صلاته عادة وتقليد على سبيل المجازة والمجازة ولم يكن صيامه في الحقيقة ليس لله وليس صلاته لله يعني - [00:08:51](#)

لان ما كان الله يبقي. نعم. ولا يذهب. لا يبقي. اما هذا وامثاله اقول وصية لنفسي وله اخوانى من كان بهذه الصفة ان يحاسب نفسه وان يغتنم هذه الفرصة حيث رده الله عز وجل الى المساجد وصار - 00:09:11

اخوانه ويسائل الله عز وجل ان يتبته ان يدعوه بهذا الدعاء. اوصي كل من كان بهذه الصفة وهذا لكل مسلم ومسلمة. هم. وكذلك من كان هذا وصفه من باب اولى. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - 00:09:31

عن عبد الله بن عمرو وحديث انس وفي اللفظ الاخر اللهم مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك. ويقول حديث الدعاء المشهور مأثور اللهم اهمني رشدي واعدنى من شر نفسي يسأل الله عز وجل ان يلهمه رشده وان يعيذه من شر نفسه يستعين بالله عز وجل - 00:09:51

استعي بالله ويحاسبك وعليه ان يحارب الهوى والنفس والشيطان مجاهمدة. والذين جاهدوا فيما لنهدينهم سبلا. هذى دار المجاهدة. الله اكبر دار البلاء والصبر والمصاير. والانسان اذا لم يحاسب نفسه ولم آآ - 00:10:11

يجتهد في هذا الباب فانه يفوته خيرك ثم يتلاعث به الشيطان حتى يترك الصلاة بالكلية. نعم. والعياذ بالله. ساقول فاقول على كل من اه من الله عليه بالاقبال الى المساجد. على - 00:10:31

عليه ان يجتهد عليه يتوب الى توبة صادقة. وليرعلم ان الحسنة اخت الحسنة وتدعى اليها. واما اذا كان على هذه الصفة فليعلم ان هذا من الشيطان ومن الشيطان فاسأل الله سبحانه لي ولاخوانى الهدایة والسداد لكل خير اللهم امين شيخ المحسن كذلك يعني في - 00:10:51

العاشر الاواخر لا شك انها مواسم عظيمة وهي ينتظرها المؤمن الصادق من العام الى العام ما اعظم الاعمال يا شيخ التي ينبغي على الانسان الا يفوتها في تلك العاشر الفضيلة - 00:11:11

اقتداء بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم. نعم لا شك في ان الاعمال في رمضان كثيرة ولله الحمد وابواب الخير كثيرة. نعم. وفي رمضان جاءت السنة واضحة وبينة وخاصة في العاشر الاواخر. وفي رمضان كله اجل الاعمال وافضلها - 00:11:21  
واوجب هو الصوم. ثم ما يتلوه من الاعمال الاخرى التي هي في رمضان وفي غير رمضان. لذلك قراءة القرآن ومن ذلك الذكر ومن ذلك كثرة النوافل. ومن ذلك الاعتكاف. الاعتكاف مشروع - 00:11:41

واعتكاف السنة والنبي عليه الصلاة والسلام اعتكف في رمضان واعتكف في شوال اعتكف عشرا من شوال عليه الصلاة والسلام لما انه لم يعتكف عاما الاعوام اعتكف عشرا من شوال. فاقول ان الاعتكاف هو من اجل السنن ومن افضلها. في الاعتكاف وكان النبي عليه - 00:12:01

عليه الصلاة والسلام يعتكس كل عام يعتكف عشر عشرة ايام وكما تقدم اعتكف مرة شهرا كما في صحيح مسلم الصحيحين اعتكف العاشر الاوسط ثم قال ان الذي تطلبون امامكم فاعترف فاعتكف العاشر الاخير من رمضان عليه الصلاة والسلام. اللهم وافق ان - 00:12:21

انه لم يعتكف عاما فاعتكف عشرين. اعتكف عشرين. ولم يعتكف عاما واعتكف عشرا من شوال عليه الصلاة بالالعاب اه اعتكف عشرا اه من شوال في نفس العام. نعم. وفي عام الذي اعتكف فاعتكف العام الثاني عشرين. عشرين - 00:12:41  
اه يعني عشر كأن العاشر الاوسط والعشر الاخير. وافضل الاعتكاف هو الاعتكاف في العاشر العاشر الاخير. والنبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان ليلة القدر في العاشر الاواخر من رمضان وان ارجاها والوتر من العاشر الاواخر من رمضان والاعتكاف لاحكام كثيرة نعم لاحكام كثيرة - 00:13:01

نعم بالنسبة يا شيخ ما ذكرتم ليلة القدر نجد الناس يتفاوتون فيها بعضهم يجتهد في العبادة في البلدان العربية وغيرها من الاسلامية قد تجد الاحتفال بليلة القدر مثلا بعض المظاهر غير الواردة عن المصطفى صلى الله عليه وسلم. ما الواجب على الانسان في ليلة القدر بالتحديد؟ ويعني ما الاشياء التي يفعلها؟ ما الاشياء التي - 00:13:21

ولا شك انه ان هذا كما تقدم لتشويه الشيطان حيث يتلاعث الشيطان ببعض الناس نعم و يجعلون هذه الليالي وهي مواسم الخير

وليلة ثنتين وعشرين. ثم دعا قال لا او هي القابلة الاتية. وهي ليلة ثلاث وعشرين. ومنه يعتكف ليلة ثلاث وعشرين. وقد اني رأيته اني اشرب صبيحتها في ماء وطين من حديث عبد الله بن انيس وفي كلتا الليلتين اللي في الصحيحين من حديث سعيد خذلت ليلة احدى وعشرين قال رأيت اثر الطين والماء في جبهة رسول الله سلم - 00:15:51

اه فكان هذا علامه على انها ليلة احدى وعشرين. في اللفظ الاخر ايظا ليلة ثلاث وعشرين انه رأى اثر الطين والماء في جبهته وارنبه طرف الانف منه عليه الصلاة والسلام. وجاء في حديث عند ابي داود باسناد صحيح باسناد صحيح ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين. وهذا محمول عند اهل العلم - 00:16:11

على او كثير من اهل العلم على انها كانت في عام العوام ليلة سبع وعشرين لا ان ليلة القدر هي ليلة انها ليلة سبع وعشرين لا تتغير لا. نعم نعم. نعم شيخنا الفاضل نستأذنكم في تلقي اتصال. نعم نعم. اه الاخ محمد من المدينة. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:16:31

الله يجزاكم خير يا شيخ حياك الشيخ عبد المحسن عندي سؤالين الله نعم تفضل آآ السؤال الاول آآ بالنسبة للاعتكاف مثلا آآ آآ اقل كم مد الاعتقاد مثلا آآ يومين ثلاثة ايام؟ يعني اقل شي للاعتكاف نعم السؤال بيعرف هذا السؤال الاول الله يعطيك العافية شيخ نعم تفضل الشيخ السؤال الثاني - 00:16:51

يا شيخ وبالنسبة تحريات القدر مثلا ليلة سبعة وعشرين ليلة واحد وعشرين اكون مثلا الشيخ اني في دعاء مثلا مثلا رافع يديه ادعى او على ذكر او على قرآن كريم اقرأ في اثناء نزولها. احسن طيب طيب. شكرنا لك. حياك الله - [00:17:11](#)

نعم شيخ يسأل اولا عن الاعتكاف اقله على الاظهر انه بياض يوم او وسواه يعني ليلة او نهار هذا هو اقله يعني اما يعتكف من طلوع الفجر نعم الى غروب الشمس - [00:17:31](#)

او من غروب الشمس الى طلوع الفجر. هذا هو اقل الاعتكاف على الابهار. ويidel له ما ثبت في الصحيحين. حديث ابن عمر في قصة عمر رضي الله عنه انه قال اني نذرت ان اعتكف ليلة في الجahلية. قال النبي عليه الصلاة فاعتكف ليلة في لفظ البخاري فاعتكف او فاعتكف ليلة - [00:17:51](#)

يكون الاعتكاف بهذا القدر هذا هو الظاهر والله اعلم انما الذي اعتكف ولا يكون الاعتكاف اقل من يوم او ليلة و اذا اراد المعتكف ان المتيقن انه يذر ان يعتكف اما ليلة او يوما فعلى هذا اه - 00:18:11 لفظ النواة ان يعتكف يوما. نعم. والنبي عليه امره ان يعتكف. وهذا فيه دلالة على ان الاعتكاف يكون يوما او يكون ليلة وهذا هو

يعت肯ف ان شاء دخل بعده منها ان اراد ان يعت肯ف يوما ان شاء ان يدخل بعد الفجر الى - [00:18:31](#)

غروب الشمس واذا اراد ان يعت肯ف ليلة له ان يدخل بعد المغرب الى الفجر له ذلك وان ترى ان يعت肯ف يوما او نذر ان يعت肯ف ليله فالواجب ان يدخل اذا نذر ان يعت肯ف يوما يدخل قبل طلوع الفجر يعني - [00:18:51](#)

مع طلوع الفجر. نعم. الى غروب الشمس. وان نذر ان يعت肯ف ليلة فالواجب ان يدخل من اول غروب الشمس. الى طلوع الفجر هذا هو الصواب في هذه المسألة هو الفرق آآآ هل الاعتكاف يكون هل هل يكون مثلا بعد - [00:19:11](#)

اجر او لابد ان يكون مثلا قبل ذلك نقول فرق بين الاعتكاف المنذور والاعتكاف المتطوع. والاعتكاف المتطوع به لا بأس يدخله الانسان بعد الفجر الى غروب الشمس. وفي النهار ولا بأس ان يدخل بعد الغروب بعد صلاة المغرب او بعد الغروب - [00:19:31](#)

الى طلوع الفجر. ويدل له ما ثبت في صحيح البخاري. وفي لفظ عند مسلم انه عليه الصلاة والسلام كان اذا اراد ان يعت肯ف صلی الفجر ودخل معت肯ف صریح في انه كان اذا اراد ان يعت肯ف صلی الفجر. واعتكافه عليه الصلاة والسلام كان تطوع. ولهذا كان الاقرب في هذه المسألة - [00:19:51](#)

ان من نذر ان يعت肯ف العشر الاواخر من رمضان انه يدخل بمغيب الشمس من ليلة احدى وعشرين يعني يدخل قبل مغيب الشمس ليلة احدى وعيد هذا اذا نظر اعتكاف. وان كان لم ينظر اعتكاف فهو مخير. ان شاء دخل بعد المغرب - [00:20:11](#)

او اشاء دخل بعد الفجر من يوم واحد وعشرين فلا بأس بذلك لانه دخل مثلا بعد مع المغرب وهو الاكم او بعد المغرب يكون اعتكاف فيكون اعتكاف العشر كلها. العشر كلها. وان مثلا دخل بعد الفجر يكون اعتكاف العشر كلها الا - [00:20:31](#)

اه الليلة الاولى لكن دخوله من اه اعتكافه ودخوله مثلا من اول الليل يكون اولى حتى يدخل في اعتكاف ليلة احدى وعشرين انها قد تكون من ليالي القدر. المقصود ان هذا هو الاظهر في هذه المسألة. كيف؟ المسألة فيها خلاف كثير لكن هذا هو الاقرب. نعم. جيد. شيخ المحسن الحقيقة يعني كثير من الناس يسأل عن - [00:20:51](#)

حكمة آآ الشارع في عدم اظهار ليلة القدر بعينها ليلة احدى وعشرين او سبع وعشرين. هل هناك حكمة معينة؟ وايضا كما يسأل الاخ محمد كيف ماذا افعل هل ادعوا الله بان يوفقني الى قيام تلك الليلة؟ او على سؤال نعم. نقول فيما يتعلق بمسألة السؤال والدعاء الحمد لله. ليلة القدر - [00:21:11](#)

كغيرها. نعم. يشرع فيها كثرة الذكر وكثرة الدعاء. ولا وليس هنالك خصوص لدعاء معين الا ما اه جامع حدیث عائشة هو تكلم في بعضهم لكن الاظهر على طريقة كثير من اهل العلم انه حدیث جید حدیث جید وهو انه قالت يا رسول الله ارأيت انو ان وافقت - [00:21:31](#)

او ان علمت ليلة القدر ماذا اقول فيها؟ قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنی. وهذا يبين ان هذا ان ليلة القدر قد تظاهر بعض القرائن وبعض الدلائل قالت ان علمت او وافقت ليلة القدر. وفي صحيح مسلم من يرى انه عليه الصلاة والسلام - [00:21:51](#) اه لما قال من يقوم ليلة القدر فيوافقها. ذكر انه يوافقها. والموافقة الاظهر والله اعلم ليس بمعنى العلم لا الموافقة بمعنى انه وفق ل تلك ان يكون تلك الليلة من المصلين من القائمين والا يوافقها قصدا من جهة انه - [00:22:11](#)

وافق قيامه وصالة وادى تلك الليلة ليلة القدر. نعم. جميل. وقد اشتهر عن كثير من السلف في كثير من اخبارهم واقر اهل العلم في التراجم ان كثيرا من السلف علموا ليلة القدر وظهرت لهم لكثير منهم ليلة القدر وهذا لا آآ لا - [00:22:31](#)

ليلة القدر قد تظاهر. نعم. ولهذا ثبت في صحيح مسلم من حدیث ابی بن کعب رضی الله عنه انه انه كان يقسم على ليلة سبع وعشرين ليلة القدر وكأنه والله اعلم في ليلة من الليالي. وقال ان النبي عليه السلام اخبرنا ان صبيحة تطلع الشمس كالطلست لا شعاع لها - [00:22:51](#)

وفي صحيح مسلم ايضا من عن احد الصحابة اظنه ابا هريرة رضي الله عنه انهم تذاكروا ليلة القدر يوما عند النبي عليه الصلاة والسلام. كأنه في رمضان او بعد رمضان تذاكروا ليلة القدر. فقال النبي عليه ایکم يذكر ليلة اذ كان - [00:23:11](#) كشق جفنة كشق جفنة بمعنى كقطعة جفنة كالقطعة من الصحفة اه بمعنى انه دقيق هو اه ذاك اشار الى ان تلك الليلة هي ليلة القدر.

فيهذا اشارة الى لا بأس بذكرة ليلة القدر. نعم. كما تذاكرنا ليلة - 00:23:31

القدر وان يعني من له عنة بها ان يقول ليلة القدر مثلا آما ذكرة وکأن المذاكرة والله اعلم نعم كانه مذاكر الله في عينها وتحديدها وان بعضهم يقول لعل ليلة القدر كذا وليلة القدر كذا فالنبي عليه الصلاة والسلام اشار الى ذلك ولم يقل انها ليلة القدر لكن اشار الى ان هذه - 00:23:51

في عالمة او ان النبي عليه علم بعلامة ان تلك الليلة ليلة القدر وعيتها من جهة صفة القمر في تلك الليلة. نعم لكن لا يجوز القطع بان هذه الليلة ليلة القدر. لأن النبي عليه لم يقطع بها. ويقول انها اخفيت. وقال علي اني نسيته عسى - 00:24:11  
ان يكون خيرا في لفظ صحيح مسلم ايقطني بعزم اهلي. صحيح الصامت انه خرج وجد رجل يتلاحيان. فقال اني انسيتها اه في لفظي انه اريتها فانسيتها عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي لكنه ولهذا اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام لم يعلم عينها ولم يقطع بذلك - 00:24:31

انما اشار الى بعض الدلائل والعلامات فكذلك لا يجوز القطع ثم ايضا مما ينبغي انه لا يحسن الكلام في ليلة يقال يأتي من يقول هذه الليلة ليلة القدر ويزهد الناس في العمل وفي الخير وما اشبه ذلك لا العبد اذا - 00:24:51  
مثلا لو لو فرض ان ان بعض الناس وقع في نفسه ان هذه الليلة يتغدى او رأى بعض العلامات فمثل هذه الحالة يدعوه الى العمل يدعوه الى الجد يدعوه الى الزيادة لأن هذا من نعمة الله على على من نعمة الله على العبد والنعم تزداد بالشكر ويتأنزد ربكم لئن شكرتم لازيدنكم اعظم - 00:25:11

الشكر هو شكر الله عز وجل بعبادته بالزيادة. ليس المعنى انه عليه الصلاة والسلام اخبر ان ليلة القدر ليلة طلاقة الجهلية حارة ولا باردة لا سبيل القطع لكن يقال يرجى. نعم. يرجى ان الليلة القدر. جاء في اخبار اخرى روى احمد رحمة الله حدیث عبادة ابن الصامت وغيره. لكن في - 00:25:31

نظر وفي بعضها انقطاع بين عبادة والراوي عنه انه عليه الصلاة والسلام اخبر ان ليلة القدر ليلة طلاقة الجهلية حارة ولا باردة لا يحل ان يرمى فيها بنج وما اشبه ذلك. اه اخبار في ثبوتها نظر واضح الاخبار كما تقدم هو ما ثبت في - 00:25:51  
لذلك جميل في صحيح مسلم نعم بارك الله فيك شيخنا المحسن نأخذ اتصال الاخت افراح من الخرج السلام عليكم ورحمة الله وعلیکم السلام ورحمة الله وبركاته يا شيخ احسن الله اليك لدی - 00:26:11

السؤال الاول. نعم. هل يسن الاعتكاف او يجوز للمرأة اقتداء بزوجات النبي صلی الله عليه وسلم؟ نعم. السؤال الثاني هل يجوز قطع نية الاعتقاد بدون حاجة؟ نعم. السلام عليكم. وعلیکم السلام ورحمة الله وبركاته. شكرنا لك اختي الكريمة ونستأنذنكم فضيلة الشيخ بالتوقف مع فاصل. لا بأس. ثم نعود الى اجابة الاخوة. لا بأس. الكرام - 00:26:21

ايها الاحبة الكرام نتوقف مع فاصل قصير ثم نعود الى مواصلة هذا الدرس فابقوا معنا يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. معنى ذلك ان الذي لا يتعلم ولا يتتفقه ما اراد الله - 00:26:41

خيرا ولا حول ولا قوة الا بالله. فلية طالب العلم الاخلاص قال الله تعالى ثالثا اهمية محاسبة النفس لمعرفة التقصير والخطأ عند طلب العلم. ان من انفع الامور لمعرفة مكامن النقص والخطأ. ومن ثم معالجتها - 00:26:58

محاسبة العبد لنفسه وعدم التماس الاذار الواهية في سبيل تبرير اخطائه. قال الله تعالى الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. فينبغي لطالب العلم ان يجعل محاسبة نفسه بصدق - 00:27:46

نصب عينيه دائمها وسيري من التوفيق والخير ما يسره ففي الحديث الشريف ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. والعاجز من اتبع نفسه هواها. وتنمى على الله. رواه الترمذی وابن ماجة - 00:28:07

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حاسبو انفسكم قبل ان تحاسبو. وزنوا انفسكم قبل ان توزنوا. وتهيأوا للعرض الاكبر. يوم اذ تعرضون لا تخفي منكم خافية. وقال بعض السلف لا يكون الرجل تقى حتى يكون - 00:28:32

نفسه اشد محاسبة من الشريك لشريكه. وحتى يعلم من اين ملبسه ومطعمه ومشربه ما هي الاسباب التي تعين طالب العلم على

محاسبة النفس بصدق. ان مما يعين طالب العلم على محاسبة النفس بصدق - 00:28:55

ما يلي اولا ان يختار وقتا مناسبا حتى يكون خاليا من الشواغل والطوارق. فانه كلما كان العبد بعيدا عن ما يشغل فكره كان اكثر استجماما لمشاعره واحاسيسه. وكانت نفسه اكثر تقبلا لمعرفة مواضع النقص او الخلل - 00:29:18

ايا كان نوعه. لذلك قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى عند كلامه عن الاسباب المنجية من عذاب القبر. اي ليس الرجل عندما يريد النوم لله ساعة. يحاسب نفسه فيها على ما خسره وريحه من يومه. ثم يجدد له - 00:29:38

توبه نصوحا بينه وبين الله. فينام على تلك التوبة ويفعل هذا كل ليلة. ثانيا صدق دعاء الله تعالى. قال عز وجل ثالثا طلب النصح من الاخرين. وبخاصة من يعرفون من اهل العلم والتقى. رابعا - 00:29:58

اخذ العبرة والاستفادة من اخطاء الاخرين. وذلك بمعرفة الاسباب الجالبة للخطأ. الذي وقعوا فيه يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. معنى ذلك ان الذي - 00:30:27

لا يتعلم ولا يتفقه ما اراد الله به خيرا ولا حول ولا قوة الا بالله. اهلا وسهلا بكم ايها الاحبة المشاهدون مرة اخرى ونرحب فضيلة

الشيخ عبد المحسن الزامل حياكم الله شيخنا حياكم الله وبارك الله فيكم. شيخنا الكريم توقفنا عند سؤال الاخت افراح من الخرج. تسؤال يا شيخ عن بالنسبة للاعتكاف للمرأة هل يسن او - 00:30:57

نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. نعم بالنسبة للاخت بارك الله فيها نقول ما يتعلق بالاعتكاف هو فروع للنساء وللرجال وهذا ثبت في السنة في الصحيحين. نعم. ان ازواجه عليه الصلاة والسلام اعتكفنا -

00:31:17

لما ضربت عائشة زينب قبة وضربت حفصة قبة واحتفلت هل هو ثلاثة واربع؟ وفي هذا ان النبي عليه اطر لما ضرب القباب لكن لما انه صار على سبيل المفاخرة ودعتهن الغيرة الى ذلك قال بر ترون - 00:31:37

اتقولون بهن البر او ما اشبه ذلك؟ ثم امر عليهما بتلك القباب ان تقوظ ثم لم يعتكف في ذلك دعاء عليه الصلاة والسلام اللهم صلي ولهذا نقول لا بأس والاعتكاف من حيث مشروع للنساء والرجال وفي المساجد وفيها دلالة على ان الاعتكاف لا يكون الا في المساء -

00:31:57

قوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكين في المساجد. وان الاعتكاف لا يكون في البيوت. ولو كان الاعتكاف في البيوت مشروع ا لم تتكلف النساء انا ما تتكلف نساوه عليه الصلاة والسلام ان يأتين بالقباب لتكون في مكان يسترها من الناس وربما - 00:32:17

يحصل فيه ايضا شيء من اخذ مكان في المسجد قد يحتاج اليه. وعلم لهن النبي عليه الصلاة في ذلك في اول الامر. ثم ايضا احدى ازواجه كانت تعتكف معه عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخاري وكانت مستحاضة. وكان قال وكنا نضع الطشت تحتها. مهم. من الحفرة - 00:32:37

من الماء الدم الذي يسيل منها. وكانت في المسجد. وهي مستحاضة وتأتي بالطش وتضعه تحتها. ومع ولو كان هذا الاعتكاف في البيت جالس ومسجد البيت لم تتكلف الامر والعناء والمشقة في مثل هذه الحال والنبي عليه السلام قد اذن لها في ذلك وهي -

00:32:57

وابرعة من ازواجه باعتكافها. وايضا في اشارة الى الاعتكاف مشروع ولا بأس. وكذلك للمستحاضة ولا بأس بذلك انما تتوقف اه نزول النجاسة تتوقف نزول النجاسة لانها في حكم الطاهرات لا بأس ان تصلي وان تحظر المسجد لكن تتوقف بمعنى ان - 00:33:17

تعطي عدا في عدم نزول شيء من اللادب. فهذا دليل واضح على مشروعية الاعتكاف لكن نقول ايضا في مثل هذه الزمن اذا تهياً مثلاً امكانة او انكراة قصة محفوظة ولا يحصل فيه مثلاً مشقة عليهم ولا مشقة مثلاً من جهة ان يضايق او يضيق محل الرجال او ما اشبه ذلك - 00:33:37

مهيأة فلابأس بذلك فالاعتكاف مشروع للنساء والرجال وقد يكون اعتكاف يعينها على عمل الخير خاصة ان بعض النساء ربما تكون في بيتهما تشغل في كثير من الامور فاذا تهيا لها ان تعتكف على وجه لا يحصل في التضييع للمصالح المتعلقة مثلاً باولادها او مشاغل

اه بزوجها وما اشبه ذلك وتيسر لها ذلك فلا شك انه حسن والنبي عليه الصلاة والسلام اعتكف ازواجه معه وهو انما امر بتقويضها لما خشي عليهم من شؤم الغيرة التي تصل ربما صرفت النية ولهذا قال اتقولون بهن البر؟ وفي هذا دالة على الجواب - 00:34:17

الى السؤال الثاني لها. نعم. وهي قولها فيما يتعلق بان قطع الاعتكاف. نقول لا بأس على الصحيح بقطع الاعتكاف. وقد بين صاحبه رحمة الله في رده على ابي عمر وعبد البر حينما ذكر الاعتكاف اذا دخل اذا دخل فيه لا يخرج آذكراً ذكر معنى كلامه معناه انها بالاتفاق وبين - 00:34:37

انه لم يصنع شيئاً ابا عمر ابو عمر لم يصنع شيئاً رحمة الله النصاب ان الاعتكاف لا بأس من الخروج منه. لكن نقول الخروج منه ان كان لحاجة فلا بأس بذلك - 00:34:57

نعم. ثم اذا خرج المعتكف لحاجة فان الصحيح انما مضى من اعتكافه لا يبطل. فلو ان انسان نوى ان يعتكف عشرة ايام او خمسة ايام مثلاً في العشر الاواخر ثم بدا له ان يخرج. نقول لا بأس من الخروج ولا يلزمه بالنية والدخول - 00:35:07

حتى ولو دخل في لا يلزمه الاستبراء والاعتكاف. فالنبي عليه الصلاة والسلام قطع اعتكافه لما اه رأى منهن ما رأى كما تقدم ثم ثم اعتكف عشرة من شوال عليه الصلاة والسلام. حتى لو كان بغير سبب يا شيخ ان كان بغير سبب نقول جائز ايضاً لان الصحيح ان الاعتكاف من العبادات - 00:35:27

يجوز قطعه اختلاف الاعتكاف اه وكما اختلف في عبارات اخر كالصلاه والصوم. نعم. اه لان العبادات انواع منها ما يجوز الخروج منه بالاجماع مثل انسان نوى ان معه مثلاً مئة ريال نوى ان يتصدق بها ثم تصدق بخمسين وبخل بخمسين نقول لا بأس ولا - 00:35:47

فيلزمه ان يمضي ما بقي من خمسين. الانسان نوى ان يذكر الله مثلاً مئة تسبيبة ثم سبع خمسين. ها؟ نقول لا يلزمه ان يتم الخمسين بدخوله الانسان نوى ان يقرأ سورة البقرة فقرأ نصفها ثم بعد ذلك يعني بعد العصر او بعد المغرب ثم بعد ذلك فسختي في لا بأس بذلك - 00:36:07

في العبادة التي ينفصل بعضها عن بعض مثل هذه العبادات. عبادات يجب اتمامها بالاتفاق وهو الحج والعمره. وهنا اختلف فيها اختلاف فيها في مثل الوضوء مثل الصلاة ومثل الصلاة النافلة ومثل الاعتكاف ومثل الصيام الاعتكاف - 00:36:27

الصحيح انه لا انه لا يجوز الخروج منه وقد خرج النبي عليه السلام من اعتكافه. لكن هذا الاعتكاف اذا كان اعتكافاً متطوعاً به لا اما الاعتكاف فإنه يجب اتمامه على محل اتفاق من العلم لقول النبي عليه الصلاة والسلام حديث عائشة عند البخاري من نذر ان يطيع الله فليطيعه - 00:36:47

في الآيات التي في الحث على الوفاء بالنذر فيجب الوفاء بالنذر ولا يجوز الخروج منه اذا كان النذر نذراً ثم نقول اذا كان الخروج لعذر فإنه لا يبطل ما مضى منها من اعتكافه كما تقدم. جيد. نعم - 00:37:07

يا شيخ بالنسبة لاصحاب الاعمال والموظفين وغيرهم اذا اشترط ان يخرج لعمله ثم يعود الى معتكه. فهل يصح هذا الشرط؟ صحيح انه لا بأس لو ان انسان مثلاً كان موظف او انسان طالب في - 00:37:27

الجامعة مثلاً او انسان يعمل في اي جهة سواء قطاع غرامه او قطاع خاص نعم وقال انا انه عنده عمل مثلاً من اول النهار الى الظهر او الى العصر نقول لا بأس ان يدخل في اعتكافه وان يستثنى بالنية هذا الوقت ويجوز الخروج يجوز الخروج آذكراً او يجوز الخروج منه - 00:37:37

ولانه لا يحصل جمع بين هذه وبين الاعتكاف وهذه العمل الا بهذا ونقول يعتكف ويخرج الى عمله ولهذا يجوز للمعتكف ويخرج لحاجاته الخاصة والنبي عليه كان يخرج لحاجة الانسان ومن ذلك خروجه لما يكون في مصلحة وثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام خرج مع - 00:37:57

مع ان بيتهما كان قريب. وخرج معها ليقلبها. بمعنى هو الذي اراد ذلك ولم تطلب منه رضي الله عنها. هم. لكن اراد ان يؤنسها. وخروجه هذا خروج خروج مصلحة تعلق باهله عليه الصلاة والسلام. فاذا كان مثل هذا الخروج يجوز ولا بأس به اه ثم - 00:38:17

فهو فيما يظهر والله اعلم انه عليه الصلاة والسلام لم يكن يعلم قبل ذلك ان تأتي فلان او فلان وكانه خرج آآ منه في ذلك الوقت حينما اراد ان في اقليمها واد يرجع نعم. فكذلك اذا كان يتعلق مثلا بمصلحة عمل واجب عليه. فلا نقول انه لا يجوز لا يشرع الاعتكاف او لا يجوز الاعتكاف بل انه - 00:38:37

ويخرج منه. نعم. ولا يحتاج الى اشتراطه في اول الامر. حتى وانه دخل في اعتكافه ثم بدا له بعد ذلك. نعم. يجوز منه على الصحيح بمجرد نية شيخ الاخ عبد القاسم من الجزائر يقول اه الاخ عبد بلقاسم اي نعم انا قلت لعبد القاسم اه يقول - 00:38:57  
المسجد اكثر من ربع فارغ. والناس خارجه يصلون على جوانبه. آآ يعني قصده عدم اتصال الصنوف في المسجد يا شيخ. وهذا يحدث كثيرا يعني حتى في الحرم المكي وغيره يقول فاره يقول ربع المسجد فارغ. ايه. والناس خارجه يصلون على جوانبه. نعم.  
يظهر انه يقصد عدم اتصال الصنوف يا شيخ. والله - 00:39:17

لا شك ان ان واجب وهذا هو الصحيح انه هذا هو الصواب البخاري رحمه قال باب اثم من لم يتم الصنوف. فجزم بالوجوب. وان خالف في هذا من خالف. وحکى بعضهم عن الاكثر. لكن الصواب هو ما ذكره البخاري رحمه الله ذكر - 00:39:37  
الحاديـث في هذا الباب اتموا الصـف الاول في الاولـ. جاءـت الاخبارـ في هذاـ كثـيرـةـ الاـ تـصـفـ هـنـاـ حـدـيـثـ فيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ الاـ تـصـفـونـ كماـ تـصـفـ الـمـلـاـئـكـةـ تـبـوـنـ الـصـرـاعـ يـتـمـ الـصـفـ الاولـ وـلـوـ تـرـاـصـونـ فيـ الصـفـ لـفـظـ منـ وـصـلـ صـفـاـ وـصـلـهـ اللهـ وـانـقـطـعـ صـفـاـ قـطـعـهـ اللهـ فـيـجـبـ اـهـ اـتـمـاـ الصـنـوفـ وـيـجـبـ اـهـ وـصـلـهـ وـلـاـ يـجـزـ اـهـ تـرـكـهاـ فـرـحـ يـتـمـ الصـفـ الاولـ وـلـاـ فيـ الاولـ. فـالـمـقـصـودـ اـهـ هـوـ اـنـاـ وـالـصـوـابـ اـهـ يـجـبـ اـنـ كـانـ اـذـاـ كـانـ لـغـيرـ عـذـرـ فـانـهـ اـثـمـ هـذـاـ. فـيـ مـثـلـ هـذـاـ الـفـعـلـ - 00:40:17

ولا يجوز ولا يصف خارج المسجد حتى يمتلي المسجد. ومثل هذا يقع قد يقع في المسجد الحرام وقد يقع في المسجد النبوـيـ. احيانا تكون صنوف مثلا فارغـةـ فالـاـنـسـانـ عـلـيـهـ اـنـ يـعـتـنـيـ بـالـصـنـوفـ التـيـ يـرـاـهـ وـيـسـدـ الـفـرـجـةـ وـلـوـ تـرـتـبـ عـلـيـهـ فـوـاتـ الـرـكـعـةـ بـيـادـرـ - 00:40:37  
ولـوـ تـرـتـبـ عـلـيـهـ فـوـاتـيـرـ لـكـنـ اـخـتـلـفـ فـيـمـاـ اـذـاـ كـانـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ فـوـاتـ جـمـيـعـ الـرـكـعـاتـ هـذـاـ مـوـضـوـعـ نـظـرـ لـكـنـ مـاـ دـامـ اـنـ يـمـكـنـ اـنـ اـنـ يـسـدـ الصـنـوفـ وـاـنـ يـدـرـكـ رـكـعـةـ وـاـنـهـ هـذـاـ مـاـ فـيـ اـشـكـالـ اـنـ يـلـزـمـ اـنـ يـتـمـ الصـوـمـ مـاـ دـامـ اـنـهـ - 00:40:57

في الركعة الاخـيرـةـ لـانـ مـنـ اـدـرـكـ رـكـعـةـ مـنـ الصـلـاـةـ فـقـدـ اـدـرـكـ الصـلـاـةـ. فـهـذـهـ الـحـالـةـ الـمـذـكـورـةـ فـيـ سـؤـالـ اـلـاـخـ لـاـ يـجـزـ وـيـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـنـبـهـمـ. كـلـامـ طـيـبـ عـلـىـ مـثـلـ هـذـاـ نـعـمـ. طـيـبـ شـيـخـ سـلـمـكـ اللـهـ الـاـخـتـ التـوـيـجـيـةـ مـنـ الـمـدـيـنـةـ يـاـ شـيـخـ تـقـوـلـ مـاـ فـرـقـ بـيـنـ الـعـرـفـ وـالـعـادـةـ؟ـ اـمـ اـنـهـمـاـ مـسـمـيـانـ لـشـيـءـ وـاحـدـ - 00:41:17

الـعـرـفـ يـعـنـيـ مـنـ بـابـ الـخـاصـ وـالـعـامـ. الـعـادـةـ اـعـمـ. وـالـعـرـفـ اـخـصـ وـقـيـلـ اـنـ الـعـانـةـ تـتـعـلـقـ بـالـاـفـعـالـ وـالـعـرـفـ يـتـعـلـقـ بـالـاقـوـالـ. وـفـيـ الـحـقـيـقـةـ اـنـهـمـاـ مـتـقـارـبـانـ مـنـ جـهـةـ الـمـعـنـىـ لـكـنـ كـلـ الـعـرـفـ اـخـصـ وـاـنـ عـادـ اـعـبـ تـشـمـلـ الـاـعـرـافـ وـتـشـمـلـ غـيرـهـاـ فـكـلـ عـرـفـ - 00:41:37  
الـيـسـ كـلـ عـادـةـ عـرـفـاـ. فـالـعـادـةـ اـخـذـ الـعـرـفـ اـخـصـ وـالـعـادـةـ نـعـمـ. فـالـعـرـفـ مـعـ الـعـادـةـ مـثـلـ الـاـسـلـامـ مـثـلـ الـاـيـمـانـ مـعـ الـاـسـلـامـ اوـ مـثـلـ الـاـحـسـانـ مـعـ الـاـيـمـانـ. فـاـخـصـ الـاـشـيـاءـ الـاـحـسـانـ - 00:42:06  
ثـمـ الـاـيـمـانـ ثـمـ الـاـسـلـامـ. وـلـهـذـاـ كـلـ مـحـسـنـ مـؤـمـنـ وـلـيـسـ كـلـ مـسـلـمـ وـلـيـسـ كـلـ مـسـلـمـ مـؤـمـنـاـ. وـهـذـهـ لـهـ تـعـرـيفـ اـخـرـ وـيـتـعـلـقـ بـاجـتمـاعـهـمـاـ وـاقـتـرـانـهـمـاـ. عـنـدـ الـاـطـلـاقـ اـهـ يـدـخـلـ فـيـ - 00:42:26

قلـ لـيـ اـسـمـ جـمـيـعـ الـمـسـمـيـاتـ الـاـخـرـىـ. فـلـهـذـاـ نـقـوـلـ هـيـ عـلـىـ هـذـاـ التـعـرـيفـ نـعـمـ. نـعـمـ يـاـ شـيـخـ. الـاـخـتـ سـعـدـ مـنـ لـيـبـيـاـ يـاـ شـيـخـ تـقـوـلـ بـالـنـسـبـةـ لـاـعـتـكـافـ الـمـسـتـحـاضـةـ تـرـيـدـ اـنـ تـفـصـلـ فـيـ ذـكـرـ اـنـهـ قـدـ لـمـ اـفـهـمـ ذـكـرـ يـعـنـيـ كـيـفـ تـعـكـفـ الـمـسـتـحـاضـةـ؟ـ لـاـ بـأـسـ بـمـسـتـحـاضـةـ تـصـلـيـ وـالـصـلـاـةـ اـعـظـمـ - 00:42:46

مـثـلـ مـاـ قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ الـصـلـاـةـ اـكـبـرـ. نـعـمـ. فـهـيـ تـصـلـيـ وـالـصـلـاـةـ وـاجـبـ عـلـيـهـاـ. وـالـسـتـحـاضـةـ لـاـ فـيـ الـاعـتـكـافـ. اـهـ كـمـاـ اـنـهـ لـاـ تـنـافـيـ فـهـيـ تـصـوـمـ وـكـمـاـ اـنـهـ تـصـلـيـ كـذـكـ الـاعـتـكـافـ عـبـادـةـ لـاـ تـنـافـيـهـاـ. فـيـ غـاـيـةـ الـاـمـرـ اـنـ رـبـماـ - 00:43:06  
يـقـوـلـ مـثـلـ مـعـهـ يـجـرـيـ الـدـمـ مـعـهـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ اـنـ كـانـتـ لـاـ تـأـمـنـ مـنـ نـزـولـ الـدـمـ فـيـ الـمـسـجـدـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـ لـاـ تـعـكـفـ وـاـنـ كـانـ مـنـ عـادـتـهـ الـاعـتـكـافـ فـلـهـ اـجـرـهـ عـلـىـ نـيـتـهـاـ وـاـنـ اـمـنـتـ الـاـذـىـ بـالـاعـتـكـافـ - 00:43:26

نزول الدم بان تتلجم وان اه تعصي المحل في موح نزول الدم فهذا لا تعتكف ولهذا اه وما تقدم في احدي ازواجه عليه الصلاة والسلام كانت تعتكف المسجد وكانت كما قالت عائشة كنا نضع الطشت تحتها وفي هذا دلالة على - 00:43:46

مثل نزول الاجازة في مثل هذه الحال يجوز للحاجة. يجوز للحاجة. واذا اختلف العلماء في في اخراج النجاسة في المسجد هل يجوز او لا يجوز؟ مثل انسان اراد ان يبول آآ وهو في المسجد ان يبول مثلا في ائم مثلا هل يجوز له ان يبول؟ او - 00:44:06

ولا يجوز له ان يبول. اختلفوا في هذا اه لكن هذا لانه ليس موضع حاجة فهذا منهي على خلاف جوازه لكن حينما تكون مستحاضة تزيد الاعتكاف ولا يتهيأ لها ذلك الا بان ينزل وتنقل النجاسة مثلا باناء او نحو ذلك فهذا لا بأس به - 00:44:26

على عظيم امر الاعتكاف. وانه لا ينافي كما تقدم لا ينافي ان يجتمع مع الاستحاضة كما تقدم فهي تصلي وتصوم لكنها على خلاف هل تتوضأ لكل وقت او انها لا تتوضأ حتى تحدث الحدث المعتاد نعم شيخ الاخت فهيمة من الجزائر تقول - 00:44:46

اذا كانت المرأة تتنمى الاعتكاف لكن الزوج لا يقبل بذلك. فما الحكم يعني؟ الحمد لله. نقول على نيتها؟ كيف؟ على نيتها ونقل اذا كان منعه لها لامر فيه مصلحة مثلا قدر ذلك المصلحة الشرعية فالاولاد - 00:45:06

ان تطيع زوجها في مثل هذا وما فاتها من الاعتكاف انه يحصل لها بنيتها والحمد لله ولهذا اخبر النبي عليه الصلاة والسلام في احاديث كثيرة سعود وحديث ابن عمر حديث ابي هريرة وجاب على حديث ابي كبش الالباري في اخبار كثيرة في من يتمنى عملا صالحًا يرى انسان يحفظ القرآن - 00:45:26

اه يعلم انسان يتعلم العلم ويعلمه يقضي بالحكمة حديث ابن مسعود ابن عمر يقرأ القرآن ويتلوه ائم الليل واناء النهار ومعناه في حديث قال النبي عليه فهو بنيته فهما في الاجر سوا. فلو انها رأت امرأة او رأت قوما يعتكفوا تبنت - 00:45:46

ليت ليته تيسر الاعتكاف او اذن لزوجي في ان اعتكف اعтик فلم يحصل هذا نقول انت بنية فانت ومن اعتكف في الاجر سوء. ما دام هناك نية صادقة في الاعتكاف. ويحصل لك الاجر المتعلق بالقيام على بيتك واولادك - 00:46:06

لكن اذا لم يكن هناك اه امر مثلا يعني يترتب عليه فوات مصلحة في ان يحسب الى الزوج ان يعين الزوجة على الاعتكاف على وجه يحصل فيه الحشمة ويحصل فيه المصلحة يعني لابد من مراعاة هذه الامر في حشمة المرأة في اعتكافها - 00:46:26

عنابة بالستر والعنابة بعدم التطهير وما اشبه ذلك من امور التي علم اه انها من الاداب الواجبة في خروجها للمسجد نعم جميل الحقيقة يعني نود منكم في يعني ونحن في ختام هذه الحلقة ان تلمعوا بسيطة عما شرح من القواعد وعن ما سيشرح باذن الله تعالى بعد اه يعني - 00:46:46

العيد لهذا لهذه السنة باذن الله تعالى في يعني في خمس دقائق او اقل من ذلك اقول يعني قد يصعب وقد لا مثلا اختصارها القواعد هي قواعد قواعد كبيرة لكنه آآ لا يخفى ان - 00:47:06

ان ان هذه القواعد هي اصول. نعم. هي اصول في الحقيقة لكن يشار الى شيء ما تيسر اه في القواعد التي سب الاشارة اليها وانها قواعد جامعة وقواعد عامة وقواعد لها قواعد تتفرع عنها فاقول ان مثل هذه - 00:47:26

قواعد العناية بها في الحقيقة من افضل واجل العلوم الشرعية من جهة ان طالب العلم اه من اه سواء فلرجل ان يراة حينما يعني بهذه القواعد فانه آآ يستفيد بها علما كثيرا مثل قاعدة الامر بمقاصدها سبق الاشارة - 00:47:46

ودخول كثير من المسائل فيها من قاعدة المشقة تجلب التيسير والقاعدة هذه التي معنى العادة محكمة او محكمة اليقين لا يزول الا آآ لا يزول بالشك. المشقة تجلب التيسير. وما اشبه ذلك - 00:48:06

القواعد قواعد اه كما تقدم قواعد عامة وقواعد جامعة اجمع العلماء عليها ولهذا هذه المسائل التي نتطرق اليها سواء في في باب الصوم تجد ان كثيرا من هذه القواعد تدخل تحتها. ولهذا في مسألة باب اعتكاف. في باب - 00:48:26

الاعتكاف هناك قواعد يحصل آآ تدخل في هذه القاعدة مثل الاعتكاف حينما يكون مشروعًا يقول هو مشروع لكن على وجه الله مشقة فيه. فالمشقة تجلب التيسير مع انه ليس واجبا. فلو ان انسان دخل في الاعتكاف فنقول من - 00:48:46

انه لا بأس للمعتكف ان يعمل الاعمال التي تعينه على اعتكافه. لأن اي شيء يكون فيه مشقة على المعتكف فلا بأس به. وربما يكون من

الأشياء التي تعين على الاعتكاف. ولهذا ثبت في الصحيحين ان النبي عليه السلام كان يخرج - 00:49:06

للحاجة. في لفظ لحاجة الانسان عند مسلم. ولما كان المعتكف من حاجته ويمكن ان يدخل في القاعدة الاخرى ان الظرر يزال ان من الامور التي ضرورية هو حاجته في مسألة الخلاء والطعام والشراب فان المعتكف - 00:49:26

لا بأس ان يعمل بهذه الامور وان يتخصص بها. لأن هذا مما يعيده على اعتكافه بل كان النبي عليه الصلاة والسلام. في اعتكافه يرجل رأسه كما في الصحيح كانت عائشة رضي الله عنها آآ او قالت كان يخرج الي رأسه من معتكه وكت ارجله وانا حائض - 00:49:46 يعني يعني بترجميله لرأسه عليه الصلاة والسلام. وتشريحه. وهذا من الامور المستحسنة لكنه مما يعيده المعتكف دلالة على المعتكف ايضا يعني بالامور التي من باب التحسينات في نظافة بدنه وفي نظافة ثيابه وآآ العناية بهذا لانه مما - 00:50:06

يعينه على الاعتكاف. فهذه القواعد تستطيع ان تنزلها على مثل هذه المسائل. اين تقدم معنا مثلا مسائل الصوم؟ في مسألة الصوم في السفر او في السفر مسألة صوم المريض من عدمه والمرضع والحامل وما اشبه ذلك. هذى كلها مسائل تدخل تحت هذه القواعد - 00:50:26

التي سبق الاشارة اليها. فهذا آآ مما يجعل طالب العلم من الرجال والنساء ان يعني بهذه القواعد ثم يعني في فروعها ويعتدي بكثرة التمثيل عليها. كان العلماء حينما يصنفون في هذا يعتلون بكثرة بالمسائل والتفرع عليها حتى يتدرّب - 00:50:46

طالب العلم على هذه القواعد ويصير له ملكرة في الاستنباط في استنباط المسائل الواردة من غير ما ذكر رحمة الله عليهم. جميل يا شيخ. بارك الله فيكم على ما اشرت - 00:51:06

والحقيقة يعني لا شك انها فظيمة وكنز كبير لتلك القواعد التي تجمع كثير من الاحكام في الفاظ بسيرة. نعم. اه ان اذنت لنا شيخ نستعرض بعض الاسئلة من الاخوة الكرام. لا بأس. اه الاخ او الاخت مكارم من مصر يا شيخ تقول في بلدنا بعض الناس صاموا يوم السبت مع السعودية. فاذا كان اول - 00:51:16

طوال في السعودية هو اخر ايام رمضان فاذا كان؟ اه اي نعم فاذا كان اول شوال في السعودية هو اخر ايام رمضان عندنا لا يفطرون فما حكم هذا في التفصيل في الحقيقة اذا كانوا اذا كان ان الصوم - 00:51:36

الذى اعتمد عندهم ان كان الاعتماد على الصوم على الحساب والرؤية على الحساب. نعم. وليس على الرؤية فهذا ليس بمعتبر ولا يجوز الاخذ به ولا متابعته ولا هو من يتبع البلد التي ت العمل بالرمز وان كان لا ان هذا مبني على اه الرؤية - 00:51:56

له ما اشبه ذلك. نعم. في هذه الحالة لا بأس او بنوه مثلا على اكمالهم يقولون انهم تأخروا في صومهم ولا لا؟ هم بدأوا مع السعودية. ايه بس يعني هناك هناك - 00:52:16

فاذا كان بنوا على بنوا على اتمام العدة فاري انهم يبقون على صومهم اه في البلد يعني بنوه على اكمال العدة ما رؤي الهلال فاكملوا العدة وكان اول يوم من رمضان هو يوم الاحد نعم وكان يوم السبت - 00:52:26

عنه يوم الثلاثاء من شعبان فاكملت العدة. في هذه اختلاف المطالع هذا امر معتبر والنبي عليه قال صوموا فانضموا عليكم فاكملوا عدة شعبان فاذا كان او مني على اكمال العدة فان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما حديث عائشة وحديث هريرة وحديث صحيح الصوم يوم يصومون يوم الاخر يوم تصومون والفطر يوم يفطر الناس - 00:52:46

اللفظ الاخر يوم الاضحى يوم يضحى الناس. نعم. فيبقون على على صومه في في مصر مع جهة اكمال العدة لشعبان. نعم قال هذا آآ ايضا يكون العيد معهم يكون العيد معهم لكن لو كان قوم مثلا في مكان آآ وما تابعوا مثلا السعودية هنا مثلا - 00:53:06

بانهم لم يتراءوه او في بلاد مثل غيب بلاد المسلمين مثلا. نعم. فتابعوا البلد هنا في هذا يأخذون حكمهم. يأخذون الحكم هنا ويكون معه يكون العيد معهم. جميل. واذا كملوا ثلاثة اه ويكون علمه. والشهر كما تقدم لا يكون اكثرا من ثلاثة ولا اقل من تسعة وعشرين - 00:53:26

بارك الله فيكم شيخ عبد المحسن وشكرا الله لكم على ما افظتم في هذه الحلقة. نسأل الله ان يجعله في ميزان حسناتكم ونلتقي بكم باذن الله تعالى بعد العيد المبارك باذن الله في استكمال - 00:53:46

انا اللي شرح القواعد الفقهية. ايها الاحبة الكرام كانت هذه حلقة شرح القواعد الفقهية. وكان ضيفنا صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن بن عبد الله الزامل. مشكوراً مأجوراً على ما طرح في - [00:53:56](#)

في الحلقة نسأل الله ان يجعل ذلك في ميزان حسناته. كما نشكركم انتم ايها الاحبة الكرام على متابعتكم لنا نلتقي بكم في حلقات قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما - [00:54:06](#)

جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان - [00:54:27](#)